أسرار الطواف

> مقالة من نادى اعجبتنى و اردت مشركتها معكم
>
> كشف العلم الحديث سراً من أسرار الطواف ببيت الله الحرام
> بصفته الحالية التي تناقلها المسلمون عن الرسول صلى الله
> عليه وسلم ، فالمتعارف عليه أن الطواف يبدأ من الحجر الأسود
> فإن استطاع الطائف بالبيت أن يقبله قبله، أو يلمسه بيده
> ويقبلها إن أمكن "أي اللمس"، ثم يجعل البيت عن يساره ويمضي
> على يمينه فيطوف سبعة أشواط، ويستلم الركن اليماني وهو الذي
> على قطر الركن الأسود لثبوت هذه الصفة من فعله .
> يقول الدكتور محمد علي البار "مستشار قسم الطب الإسلامي
> بمركز الملك فهد للبحوث الطبية وجامعة الملك عبد العزيز
> بجدة:إن صفة الطواف هذه، بجعل البيت عن يسار الطائف ،
> وبابتدائه بالحجر الأسود، إنما هي حركة دائرية تسمى "ضد
> عقارب الساعة" وإذا نظرنا إلى الكون بأكمله وجدناه في حركة
> دائرية أو إهليليجية لا تتوقف.. وان هذه الحركة هي على هيئة
> الطواف.
> فالإليكترونات، في مداراتها حول النواة، تدور بنفس حركة
> الطواف حول البيت، فإذا ارتفعنا من الإليكترونات وجدنا
> البويضة في لحظة التلقيح، والحيوانات المنوية محيطة بها
> وقبل أن تختار يد القدرة الإلهية واحدة منها ليلقحها، نجد
> البويضة تدور نفس تلك الدورة العجيبة المشابهة لحركة الطائف
> بالبيت، أي إننا نجد عند تكون النطفة ـ وهي بداية تكون
> الإنسان ـ تلك الحركة الدائرية العجيبة التي تجعل مركز
> الدائرة عن يسارها فتدور شوطا بعد شوط.
> ثم ننتقل إلى مستوى الكرة الأرضية بكاملها، فإننا نجد لها
> دورتين: أما الأولى فحول محورها وتتمها في أربع وعشرين
> ساعة.. وعنها ينتج الليل والنهار.. وتعطينا يومنا الأرضي
> المقدر بـ 24ساعة. والدورة الثانية تتم في 365يوما لتكمل
> الدورة حول الشمس وتعطينا بذلك ما نعرفه باسم السنة.. وعن
> هذه الدورة ينتج اختلاف الفصول.. والعجيب أننا نرى الأرض في
> دورتها حول نفسها وحول الشمس، كأنما هي طائف يطوف بالبيت
> خاشعا متبتلا يجعل البيت عن يساره ويدور حول البيت تلك
> الحركة الفذة العجيبة التي تسمى دورة ضد عقارب الساعة.
> إن كل ما في الكون يدور هذه الدورة من كهارب وخلايا وأقمار
> وكواكب ونجوم.. ومجموعات شمسية.. و مجرات.. ثم بعد ذلك نجد
> الملائكة يطوفون بالبيت المعمور لا يتوقفون عن ذلك ولا يخلو
> البيت منهم أبدا، وهكذا البيت، في مكة المكرمة لا يخلو من
> الطائفين أبداً وكلهم منسجمون في طوافهم مع كل ذرة من ذرات
> هذا الكون العجيب.. فسبحان الله
>
> (فبای الأ ربكما تكذبان)
>